S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/226
3 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم القرار ١٩٩٩/١ الصادر عن مجلس ممثلي الشعب لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية بشأن حرب العدوان التي شنتها إريتريا ضد إثيوبيا وبشأن قرار مجلس الأمن ١٢٢٧ (١٩٩٩)، الصادر في ١ آذار/ مارس ١٩٩٩.

وسأغدوا ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوريه محمد
السفير
الممثل الدائم

030399 030399 99-05922

المرفق

القرار ١٩٩٩/١ الصادر عن مجلس ممثلي الشعب لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية بشأن حرب العدوان التي شنتها إريتريا ضد إثيوبيا وبشأن قرار مجلس الأمن ١٢٢٧ (١٩٩٩)

إذ يشير المجلس إلى القرار الذي أجازه في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٨ بشأن العدوان غير المستثار الذي شنته إريتريا ضد إثيوبيا والذي قرر فيه المجلس، أولا، أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لاسترداد سيادة إثيوبيا وسلامتها الإقليمية بطريقة سلمية ودبلوماسية، وثانيا، أنه في حالة فشل المساعي السلمية ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استرداد كرامة إثيوبيا وسيادتها وحرمة أراضيها بكل الوسائل المتاحة للشعب الإثيوبي،

وإذ يعرب عن غضبه العميق إزاء ما ارتكبته سلطات إريتريا من جريمة شنيعة لا تغتفر بغزوها لبلدنا، مما اضطرنا للانصراف عن اهتمامنا الأساسي بشن الحرب على الفقر، وبإسهامها في تسميم العلاقات بين شعبي إثيوبيا وإريتريا،

وإذ يشيد بالجهاز التنفيذي لما بذله من جهود، في ظل ظروف عسيرة للغاية تتمثل في تصلب المعتدي وعدم الاهتمام الكافي بالموضوع من قِبل من كان بوسعهم فعل المزيد من أجل السلام، من أجل تسوية الأزمة سلميا ولما أبداه من حُسن نية يعكس ما لشعبنا من تقاليد تنم عن التحضر والتهذيب، فيما يتعلق بالتعاون المخلص مع كافة الأطراف الأخرى التي عرضت مساعيها الحميدة لتيسير تسوية الأزمة سلميا،

وإذ يشيد كذلك بالجهاز التنفيذي لكونه قام، بالإضافة إلى الجهد السلمي، بالأعمال التحضيرية اللازمة لتعزيز قدرة الأمة على ممارسة حقها الطبيعي في أن تدافع عن النفس بشكل فعال، إذا لزم الأمر،

وإذ يعرب عن ارتياحه العميق لما أبداه الشعب الإثيوبي ككل من تصميم مثير للإعجاب على تلبية النداء النبيل للدفاع عن سيادة البلاد وسلامتها الإقليمية،

وإذ يعرب كذلك عما ساوره من حزن وألم عميقين إزاء قرار مجلس الأمن ١٢٢٧ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٩، لا سيما الفقرة ٧ من هذا القرار، الذي يرى الشعب الإثيوبي ككل أنه قرار تمييزي وظالم وغير مناسب تماما،

وإذ يعرب كذلك عن اعتزازه بمنظمة الوحدة الأفريقية لدفاعها عن الاحترام الواجب لمبادئ القانون الدولي ولما أبدته من نزاهة وشفافية، وهي صفات كشف هذه الأزمة بوضوح تام أنها صفات نادرة،

وإذ يعرب عن أسفه العميق للخطأ التاريخي الفادح الذي ارتكبه، وهو خطأ يعيد إلى الأذهان الظلم الذي تعرضت له إثيوبيا على يدي عصبة الأمم، وذلك بمساواته لإثيوبيا وهي ضحية للعدوان، بإريتريا المعتدية،

١ - يعرب، باسم شعب جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، عن غضبه الشديد إزاء ما لحق بإثيوبيا من ظلم نتيجة قرار مجلس الأمن ١٢٢٧ (١٩٩٩)، فهو قرار ظالم وغير مناسب تماما؛

٢ - يأسف لمحاولة سلب إثيوبيا، وهي ضحية للعدوان، ولذلك يحق لها أن تحظى بتفهم وتعاطف مجلس الأمن، على أقل تقدير، حقها في الدفاع عن النفس، وهو حق مكرس في ميثاق الأمم المتحدة ومكفول بموجب القانون الدولي؛

٣ - يؤكد، باسم الشعب الإثيوبي، أنه في حين ينبغي لإثيوبيا أن تلتزم على الدوام، وبالتصميم اللازم، بمبادئ القانون الدولي التي تنظم العلاقات فيما بين الدول وبأحكام ميثاق الأمم المتحدة، من واجبها أيضا ألا تقبل، من ناحية أخرى، بأي قيود مجحفة وغير مبررة وغير ملائمة تفرض على حقها في الدفاع عن نفسها، وهو حق تعتبره جميع الأمم المتحدة التي تحترم نفسها من البديهيات التي لا جدال فيها؛

٤ - يبدي انزعاجه، باسم إثيوبيا، بوصفها من الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة، إزاء بعض المحاولات التي بذلت وكان من شأنها أن تؤثر بطريقة سلبية على إيمان الشعب الإثيوبي بالأمم المتحدة وثقته فيها؛

٥ - يناشد مجلس الأمن أن يعيد النظر في ما لحق بإثيوبيا من ظلم نتيجة القرار ١٢٢٧ (١٩٩٩)، بوصفها ضحية للعدوان الإريتري، وأن يرفع هذا الظلم؛

٦ - يناشد كذلك مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته باتخاذ التدابير المناسبة ضد الطرف المعتدي، لكون تصرفاته لم تقتصر على فرض الحرب على إثيوبيا عن طريق الغزو وإنما شملت أيضا ارتكاب أعمال العنف وخلق المآسي لمئات الآلاف من المدنيين؛

٧ - يناشد كل من يؤمنون بنظام التعددية ويعلقون الآمال على الأمم المتحدة أن يحولوا دون سيادة المعايير المزدوجة في القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية، ودون التحيز في تطبيق مبادئ القانون الدولي؛

٨ - يشيد بمنظمتنا القارية، منظمة الوحدة الأفريقية، لكونها رفعت رأس أفريقيا عاليا لتمسكها بمبادئ القانون الدولي وقواعد السلوك المتحضر ودفاعها عن هذه المُثل التي يتعذر على الضعيف أن يصمد أو يعيش بدونها لأنه لربما تكون للقوي وسائل أخرى؛

٩ - يشيد بما أبدته قوات دفاعنا من شجاعة وبطولة في حماية سيادتنا الوطنية والسلامة الإقليمية لبلدنا وفي الذود عنهما، وكما يشيد بما أبداه الشعب في الداخل والخارج، وفي هذا الوقت الحرج، من حماس وطني لاسترداد كرامة إثيوبيا والدفاع عن سيادة إثيوبيا الوطنية وسلامتها الإقليمية.

- - - - -